

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( أعهدي بالغرس المنعم دوحة ... سقتك دموعي إنها مزنة شكرا ) .
- ( فكم فيك من يوم أغر محجل ... تقضت أمانيه فخلدتها ذكرا ) .
- ( على مذنّب كالبحر من فرط حسنه ... تود الثريا أن يكون لها نحرا ) .
- ( سقت أدمعي والقطر أيهما انبرى ... نقا الرملة البيضاء فالنهر فالجسرا ) .
- ( وإخوان صدق لو قضيت حقوقهم ... لما فارقت عيني وجوهم الزهرا ) .
- ( ولو كنت أقضي حق نفسي ولم أكن ... لما بت أستحلي فراقهم المرا ) .
- ( وما اخترت هذا البعد إلا ضرورة ... وهل تستجيز العين أن تفقد الشفرا ) .
- ( قضى أنّ أن تنأى بي الدار عنهم ... أراد بذاك أنّ أعتب الدهرا ) .
- ( ووايّ لو نلت المنى ما حمدتها ... وما عادة المشغوف أن يحمد الهجرا ) .
- ( أياّ نس باللذات قلبي ودونهم ... مرام يجد الكرب في طيها شهرا ) .
- ( ويصحب هادي الليل راء حروفه ... وصادا ونونا قد تقوس واصفرا ) .
- ( فديتهم بانوا وضنوا بكتبهم ... فلا خبرا منهم لقيت ولا خبرا ) .
- ( ولولا علاهما تهم لعتبتهم ... ولكن عراب الخيل ولا تحمل الزجرا ) .
- ( ضربت غبار البید في مهرق السرى ... بحيث جعلت الليل في ضربه حبرا ) .
- ( وحققت ذاك الضرب جمعا وعدة ... وطرحا وتجميلا فأخرج لي صفرا ) .
- ( كأن زما ني حاسب متعسف ... يطارحني كسرا وما يحسن الجبرا ) .
- ( فكم عارف بي وهو يحسن رتبتي ... فيمدحني سرا ويشتمني جهرا ) .
- ( لذلك ما أعطيت نفسي حقها ... وقلت لسرب الشعر لا ترم الفكرا ) .
- ( فما برحت فكري عذارى قصائدي ... ومن خلق العذراء أن تألف الخدرا ) .
- ( ولست وإن طاشت سهامي بآيس ... فإن مع العسر الذي يتقى يسرا )